

الفصل التاسع

الأوضاع الاجتماعية

الأوضاع والعلاقات الاجتماعية ، بشكل عام ، ما هي الا الوجه الاخر للاوضاع الاقتصادية ولعلاقات الانتاج السائدة في مجتمع ما . ومن هنا فان الحديث عن الأوضاع الاجتماعية لبلد ما يبدأ حيث ينتهي الحديث عن الاقتصاد .

ان معرفة الأوضاع والعلاقات الاجتماعية في قطاع غزة خلال الفترة التي نحن في صدها ، انما تتحدد من خلال الالمام بعنصرين : اولهما ، طبيعة الأوضاع والعلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة قبل ١٩٤٨ ، بالنسبة للسكان الاصليين ، او بالنسبة للذين هاجروا الى القطاع واقاموا فيه بعد النكبة . والعنصر الثاني ، طبيعة وعمق التطورات التي استجذت على قطاع غزة خلال الفترة التي تلت النكبة ، ومدى تأثيرها على الأوضاع والعلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة من قبل .

يتشكل قطاع غزة ، كما هو معروف ، من المواطنين الاصليين ، واللاجئين الذين وفدوا اليه بعد العام ١٩٤٨ . بلغ عدد اللاجئين في العام ١٩٥٣ ، ٢٠٤٣٧١ مواطنا ، وفيما يلي بيان بالمناطق التي وفد منها هؤلاء ، مقسمين الى ثلاث فئات ، السكان الحضر ، سكان الريف ، والبدو ، مع بيان بنسبة كل منها :